

خطبہ جمعہ ماہ ذی الحجۃ الحرام (۴)

نصیب امام اور جہاد فی سبیل اللہ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ
 وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
 وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ○ أَشْهَدُ أَنْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ○
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ○
 وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا
 عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ + الَّذِي أَرْتَعَدَ مِنْ
 رُغْبِهِ الْمُشْرِكُونَ ○ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ + وَعَلَى الَّذِينَ

هُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُجَاهِدُونَ ○ أَمَا
 بَعْدُ فَيَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ○ اِعْلَمُوا أَنَّ
 مِنْ آدَابِ السُّعَاثِرَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ○
 نَصَبَ الْإِمَامِ لِإِجْرَاءِ سِيَاسَةِ دِينِيَّةٍ ○
 وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ تَعَالَى لِإِعْلَاءِ كَلِمَةِ
 اللَّهِ وَتَنْفِيزِ الْأَحْكَامِ الْإِسْلَامِيَّةِ ○
 فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ + مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةً
 جَاهِلِيَّةً ○ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ
 السَّلَامُ + مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ
 مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ○ وَقَالَ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ + الْجِهَادُ وَاجِبٌ

عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ بَرًّا كَانَ أَوْ
 فَاجِرًا ○ وَالصَّلَاةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ
 خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا
 وَإِنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ ○ وَقَالَ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ + مِنْ مَّاتَ وَ
 لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ
 مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنَ النِّفَاقِ ○
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ○
 وَقَاتِلُوا هُمُ حَتَّى لَا تَكُونُوا فِتْنَةً
 وَيَكُونَنَّ الدِّينُ كُلُّهُ بِدِينِ اللَّهِ فَإِنْ
 انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ○

بَارِكْ اللَّهُ لَنَا فِيهِ